سلسلة أوقاف أشيقر

٨

نسخ ونقل الوثائق الوقفية بأشيقر

كتبه

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السماعيل

١٤٤٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نسخ ونقل الوثائق الوقفية بأُشَيْقِر [١]

مقدمة:

تمثل الوثائق الوقفية القديمة قيمة تاريخية كونها أحدَ أهم مصادر كتابة التاريخ وتفسير أحداثه بما تضمنته من معلومات متنوعة يمكن من خلالها تفسيرُ الكثير من الأحداث والوقائع، ومنذ مئات السنين وهذه الوثائق تعد المرجع الرئيس لضبط حقوق الناس وتعاملاتهم بشتى أنواعها، وتوارثها الأبناء عن الآباء جيلاً بعد جيل، ومع طول الزمن وكثرة الاستعمال وغيرها من العوامل تتعرض هذه الوثائق إلى التلف فيضطر أصحابها إلى تجديدها بكتابتها مرة أخرى على ورق جديد يخطها لهم أحد النساخ ممن يتقنون الكتابة، وهكذا تنقل من ورقة إلى أخرى كلما تعرضت للتلف، ويكون النقل بطرق متعارف عليها بين النساخ وفق ضوابط صارمة تتضمن صحة النقل وعدم وجود سقط أو نقص أو أي وجه من وجوه الخلل، مما كان له الأثر الكبير في حفظ هذه الوثائق وسلامتها.

الورّاقون:

أُصطُلِح على تسمية نُسّاخ الكتب والوثائق بالوراقين، والورَّاقون: مفردها: ورَّاق. والوَرّاق هو الرجل الذي يحترف الوراقة، قال السمعاني – رحمه الله – : الوَرّاق بفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها[٢]، وقال أبو حامد العربي الفاسي: والنساخة حِرفة، وهي الوراقة، وكلُّ من جعل النَّسخ حرفة يحترفها أو شغلًا يشتغل به لنفسِه، فهو نسَّاخ وورَّاق أيضًا[٣].

---

(١) بلدة أُشَيْقِر (بضم الهمزة وفتح الشين وسكون الياء وكسر القاف)، بلدة معروفة تقع في إقليم الوشم في منطقة نجد وسط المملكة العربية السعودية تقريبًا، وتحدد بخط الطول ١٢ – ٤٥ شرقًا، وخط العرض ٢٠ – ٢٥ شمالًا، شمال غرب مدينة الرياض العاصمة، وعلى بعد حوالي ٢٠٠ كم منها، وتتبع إداريًّا لمحافظة شقراء، والتي تتبع بدورها إداريًّا لمنطقة الرياض.

(٢) السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (١٤٠٨هـ)، كتاب الأنساب، دار الكتب العلمية، بيروت، م ٥، ص ٥٨٤.

(٣) المنوني، محمد (١٩٩١م)، تاريخ الوراقة المغربية، الرباط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، سلسلة بحوث ودراسات رقم: ٢، ص ١١.

النَّسخ في اللغة: مصدر للفعل الثلاثي: نسخ، يقال: نسَخت أنسَخ نسخًا، ويأتي بمعان: الإزالة - والإبطال - والنقل والإثبات، والتحويل والتبديل «ويأتي على معنيين، أحدهما: النقل والتحويل، ومن هذا المعنى قولهم نسخت الكتاب إذا نقلت ما فيه[1].

نُسّاخ الوثائق في أشيقر:

اشتهرت بلدة أشيقر بكثرة وقدم أوقافها، وقد حفظ الله وثائق الأوقاف من التلف عبر عقود من الزمن بتجديد هذه الوثائق كلما خيف عليها من التلف وكلما تقدم تاريخ الوثيقة زاد عدد مَرّات نسخها، وقد تولى العلماء وطلبة العلم القيام بَمهمّة النقل والنسخ للوثائق التالفة[2].

ونُسّاخ الوثائق هم فئة من أفراد المجتمع المحلي تميزت بإجادتها للكتابة، وجُلّهم من أهل العلم الشرعي، كانوا محل ثقة المجتمع، ساهموا بنسخ الكثير من الوثائق القديمة محتسبين أجرهم على الله، وكانت طريقتهم في النسخ تبدأ بوصف الأصل المنقول عنه وسبب النقل واسم الناسخ أو الناقل السابق إن وجد، وكل ذلك لمزيد من التوثيق والتأكيد وخروجًا من التبعة كما كانوا يؤكدون على مقابلة الوثيقة المنسوخة بالوثيقة الأصلية، ومن ثم يقومون بنسخ الوثيقة القديمة إلى نسخة جديدة على ورق جديد وباستعمال حبر جديد ومن ثم مطابقة المنسوخ على الأصل بعد انتهاء عملية النسخ ويكون التصحيح إن وجد خطأ إما بشطب الخطأ وكتابة العبارة الصحيحة فوق الشطب، أو بوضع العبارة أو الكلمة الصحيحة على الهامش الأيمن أو الأيسر مع وضع رقم أو إشارة إلى هذه الإحالة. كما كانوا من شدة حرصهم وأمانتهم يجعلون مكان الكلمات التالفة من الوثيقة الأصلية فراغ في الوثيقة الجديدة تعبر عن سقط أو عدم

---

(١) العريني، محمد بن سليمان (١٤٣١هـ)، مبحث النسخ في علم أصول الفقه، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، ع ٨، ص ١٥.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، (١٤٤١هـ)، مقال بعنوان: مجدد الوثائق الوقفية بأشيقر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ـ رحمه الله ـ، منشور على الموقع الإلكتروني: https://ebraheemalsmaeel.com/.

وضوح للعبارة كقولهم: (وقد جعلت ما تلف من أولها بياضًا)، وقولهم: (وكل بياض في بطن الورقة قد هلك في الأصل)، وقد تميزت خطوطهم بجمالها إلّا ما استثني من رداءة خط بعضهم التي لا تكاد تقرأ إلّا بعد عسر ومشقة.

ومن أبرز هؤلاء النساخ: إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى، ومحمد بن أحمد بن محمد بن منيف ابن بسام، و سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسن القصير، و محمد بن عبد اللطيف بن محمد الباهلي، و عبد الرحمن بن محمد بن عثمان أبا حسين، و محمد بن عبدالله بن فنتوخ، و عمر بن محمد بن فنتوخ، و محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حمد بن إسماعيل، و حسن بن عبدالله أبا حسين، و عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عدوان، و عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر، و عبد العزيز بن سليمان الفريح، وغيرهم-رحمهم الله جميعًا-.

أسباب تلف الوثائق القديمة:

تتنوع أسباب تلف الوثائق القديمة، ومجمل هذه الأسباب يعود إلى الشخص المسؤول عن هذه الوثائق بشكل مباشر بسبب استعماله السيء للوثائق وعدم اكتراثه بالمحافظة عليها أو عدم وعيه لأهمية العناية بها، أو بشكل غير مباشر وذلك بسبب سوء مكان الحفظ وطريقته، وغياب الفحص الدوري لهذه المواد، وعدم حرصه ومتابعته لأحوالها وإهماله لحفظها عن مسببات التلف المتنوعة.

وتتنوع الأسباب المؤدية لتلف الوثائق (طبيعية، وبيولوجية، والكيميائية)، ومن أبرز هذه الأسباب:

١.التقادم الزمني للوثيقة.

٢.البيئة السيئة (رطوبة، جفاف، غبار، الحرارة، إلخ).

٣.الحشرات كالفئران وأرضة الأرض، والديدان وغيرهما.

٤.سوء التعامل مع الوثائق.

٥.سوء الورق المكتوب عليه.

٦.سوء حفظها.

٧.نوع الحبر المستخدم.

٨.كثرة تداولها بين الأيدي.

أسباب النسخ:

١.خشية تلف الوثائق.

٢.حفظ الحقوق المالية والمعنوية.

٣.كسب الأجر من الله.

٤.الذكر الحسن والثناء والدعاء.

٥.طلب بعض أهل الوقف نسخة أخرى من الوثيقة تكون عنده.

صفات الناسخين:

١.الأمانة والصدق.

٢.حسن وجودة الخط.

٣.معرفته بخط المنقول عنه.

نماذج للعبارات الصادرة عن الناسخين:

يرد في الوثائق المنسوخة عبارات متنوعة تختلف باختلاف الناسخ **فمنها ما هو مُبيّن لسبب النسخ كقولهم:**

- ونقل هذا السجل من خط الشيخ محمد بن عبدالله بن حسن بن منصور بن بريد بعدما ساغ نقله لعارض شرعي وهو خشية التلف حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان.
- ونقل هذه الوثيقة من خط الشيخ أحمد بن محمد بن حسن رحمهم الله تعالى بعد معرفة خطه يقينًا، وبعد دعاء الحاجة إلى انتساخه لكون السجل الذي كتبه الشيخ قارب التلف وصار جزأين من طول الزمان.
- وكتب هذه الوثيقة من الوثيقة الثانية بعد ما فنيت الأولى وخشي من فنا الثانية أو ذهابها حرفًا بحرف بما احتوته معانيها وبما اندرجت عليه مثانيها.

• ونقله من خط الشيخ إبراهيم ابن حمد بن عيسى بعد معرفته يقين حرفاً بحرف لعارض شرعي وهو خشية التلف.

• وكانت الأولى قد فنيت من طوال الوقت فسبحان من لا يفنى ولا يموت.

• بل حرفًا بحرف لعارض شرعي هو اندراسها وخوف تلفها.

• ونقل هذه الوثيقة من اصلها بعد ما اختل يسير منها.

• وسببه اشراف الوثيقة على التلف.

• نقصان لمسوغ لنقله هو طلب بعض أهل الوقف لنظير الوثيقة تكون عنده.

ومنها ما هو مبين لضوابط النسخ كقولهم:

• ونقله من خطه بعد معرفته يقينًا لكثرة رؤيتي لخطه.

• نقل ذلك حرفًا بحرف من مسودة كتبها الشيخ محمد بيده أعرفه يقينًا.

• نقل ذلك كله حرف بحرف من غير زيادة ولا نقصان من خط الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المسمى نفسه رحمة الله.

• ونقل ما في بطن هذه الوثيقة وظهرها حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان.

• ونقل هذه الوثيقة أيضًا بعدما تلف مواضع من أولها وخشي ذهابها كلها، وقد جعلت ما تلف من أولها بياضًا في أصلها حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان.

• ونقله من خط الشيخ إبراهيم وعليه ختمة بعد معرفته حرفًا بحرف.

• ونقله من خط محمد بن عبدالله بن فنتوخ حرفًا بحرف جميعه من غير زيادة ولا نقصان بعد المعرفة لخطه وشخصه.

• وذلك بعد ما عرفت أن ذلك خط الشيخ طلحة حقيقة.

• نقلته كما وجدته من غير زيادة ولا نقصان وكل بياض في بطن الورقة قد هلك في الأصل.

- ونقله من خطه بعد ما ساغ نقلها شرعًا وتوفرت شروطه.

التزامات الناسخين:

التزم ناسخوا الوثائق بذكر أسمائهم في نهاية كل وثيقة يقومون بنسخها أو نقلها متبوعة بعبارات تبين فقرهم إلى الله تعالى كقولهم: (نقل ذلك ثانيا حسب ما وجدته راجي التخفيف، فقير عفو ربه وإحسانه)، وذلك زيادة في تأكيد صحة الوثيقة والثقة فيمن نقلها والاطمئنان إلى سلامة النقل وصحته، ورغبة منهم في حصولهم على الذكر الحسن والدعاء وكانوا أحيانا يشيرون في ذكر أسمائهم إلى البلد والمذهب كقوله: (القاضي الحنبلي منصوب الشرع الشريف المطهر)، إضافة إلى تاريخ النقل باليوم والشهر والسنة والساعة كقوله (من شعبان ضحى الجمعة) إمعانًا في التوثيق، ولهم كغيرهم من كتاب الوثائق في ذكر الأشهر رموز خاصة تختصر أسماء الشهور وهي(١):

الرمز	الشهر
م	محرم
ص	صفر
ر١	ربيع أول
ر، ر٢	ربيع ثان
ج١	جماد أول
ج، ج٢	جماد ثان
ب	رجب
ش	شعبان
ن، ض	رمضان

(١) عبد الفتاح، صالح التقييدات الشهية من ظهور وغواشي وحواشي النسخ الخطية، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢٢٦، و شيخموش، محمد صابر عبدالقادر (١٤٤٠هـ)، المبادئ العشر لعلم الكتاب المخطوط، ص ١١٣، على الرابط: https://independent.academia.edu/M٧md٩abr.

الرمز	الشهر
ل	شوال
ذا، ذ ق	ذا القعدة
ذ، ذ ج	ذي الحجة

تعدد عمليات النسخ والنقل لبعض الوثائق:

تعدد عمليات النسخ للوثيقة الواحد حسب عمرها الزمني وتصل في بعض الوثائق إلى خمس عمليات نسخ يفصل بين كل عملية وأخرى فاصل زمني يصل غالبًا إلى عشرات السنين، ومن أمثلة ذلك الوثيقة العاشرة المذكورة في النماذج والتي نقلت ثلاث مرات، والوثيقة السابعة عشر والتي نسخت خمس مرات في الفترة من عام ٩٤٢هـ إلى عام ١٣٠٤هـ، والوثيقة السادسة والعشرون التي تم نسخها خمس مرات في الفترة من عام ١١٧٨هـ إلى ١٣٦٦هـ.

وقد يتم نسخ وثيقة ما في سنة وأحدة أكثر من مرة لسبب رغبة بعض النظار أو بعض الموقوف عليهم الحصول على نسخة من وثيقة الوقف، ووجد وثائق لم يثبت نقلها إلاّ مرة واحدة خلال مدة زمنية طويلة تصل إلى ٣٦٠ سنة كما في الوثيقة الحادية والعشرون والتي كتبت عام ٩٤٧هـ، وتم نسخها من أصلها عام ١٣١٠هـ.

نماذج من الوثائق:

الوثيقة الأولى:

وشهد عليه كله وكتبه وأثبته وحكم بصحته ولزومه خادم الشرع الشريف محمد بن عبد الله بن حسن بن منصور بن بريد، بتاريخ ربيع الآخر سنة سبع عشرة وألف ونقله من خطه بعد معرفته يقينًا لكثرة رؤيتي لخطه إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى، وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[١].

الوثيقة الثانية:

وشهد عليه كله من أوله إلى آخره وكتبه وأثبته وحرره وقرره وحكم بصحته ولزومه على ما هو الواجب في مثله خادم الشرع الشريف الفقير إلى رحمة ربه اللطيف محمد بن عبدالله بن حسن بن منصور بن بريد حامدا لله على نعمه مصليا مسلما على محمد وآله بتاريخ سابع عشر ربيع الآخر سنة سبعة عشر بعد تمام الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ونقل هذا السجل من خط الشيخ محمد بن عبدالله بن حسن بن منصور بن بريد بعدما ساغ نقله لعارض شرعي وهو خشية التلف حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى حامد لله تعالى مصليا مسلما على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين بتاريخ تاسع عشر محرم افتتاح سنة ألف وثلاثمائة وأربع من هجرة سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأزكى سلام[٢].

الوثيقة الثالثة:

نقل ذلك حرفًا بحرف من مسودة كتبها الشيخ محمد بيده أعرفه يقينًا أحمد بن محمد بن حسن القصير ونقله من خط والده بعد معرفته محمد بن أحمد

---

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف أبناء أحمد بن إسماعيل، ج ١، ص ٣٤٣.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف أبناء أحمد بن إسماعيل، ج ١، ص ٣٥٣.

القصير، وشهد على إقرار الواقفة بوقف ذلك الثلث على ما ذكره الشيخ محمد ابنها عبد الرحمن بن عبد الله بن إسماعيل وكتب شهادته بيده، ونقله من خط الشيخ عبد الرحمن المذكور بعد معرفته محمد بن أحمد القصير، ونقله من خطه بعد معرفته يقينًا إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى، وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم(١).

الوثيقة الرابعة:

وشهد على ذلك وكتبه وأثبته محمد بن أحمد بن إسماعيل وكفى بالله شهيداً وصلى الله وسلم على نبينا وعلى آله وصحبه وأهل بيته الطيبين الطاهرين نقل ذلك كله حرف بحرف من غير زيادة ولا نقصان من خط الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المسمى نفسه رحمه الله نقله محمد بن أحمد بن محمد بن حسن القصير بعد معرفته يقيناً والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين نقله ثانياً من خط محمد بن أحمد القصير من غير زيادة ولا نقصان حسب ما وجدته كاتبه راجياً من الله التخفيف محمد بن عبد اللطيف بتاريخ النصف من شعبان(٢).

الوثيقة الخامسة:

وشهد به وكتبه وألزمه كاتبه الفقير إلى الله الملك الجليل محمد بن أحمد بن إسماعيل بتاريخ ثالث جمادى الأول سنة ثمان وألف ونقله من خطه بعد معرفته يقينًا إبراهيم بن صالح بن عيسى وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم(٣).

---

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف موزة بنت محمد بن إسماعيل، ج ١، ص ٣٥٧.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف موزة بنت محمد بن إسماعيل، ج ١، ص ٣٥٩.

(٣) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف نوار وكلثم ابنتا محمد بن سليمان بن مشرف، ج ١، ص ٣٦٥.

الوثيقة السادسة:

يعلم الناظر إلى ذلك بأن هذا وقف صحيح لازم ويجب العمل بشرط الواقف؛ لأنه شرط صحيح وهو أنه يستحقه الفقير، والغني ما له شيء منه قاله كاتبه إبراهيم بن حمد بن عيسى، ونقله من خط الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى بعد معرفته يقينًا إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى[١].

الوثيقة السابعة:

وشهد على ذلك كله وأثبته والزمه وكتبه العبد الفقير الى الله الملك الجليل محمد بن أحمد بن إسماعيل وكان كتب هذه الورقة ثالث جماد اول من السنة الثامنة بعد تمام الألف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلاة والسلام وكان وقف الحيلة قبل ذلك بثلاث أعوام والحمد لله أولا واخرا ونقل ما في بطن هذه الوثيقة وظهرها حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان الفقير الى الله محمد بن احمد بن حسن القصير وذلك بعد معرفتي بأن خط الشيخ الفاضل المسمى نفسه محمد بن أحمد بن اسماعيل رحمه الله نقل ذلك ثانيا حسب ما وجدته راجي التخفيف محمد بن عبداللطيف بتاريخ ...... من شعبان ضحى الجمعة حامدا الله ومصليا على نبيه ومسلما[٢].

الوثيقة الثامنة:

وكتبه كله وشهد به كله بطنًا وظهرًا وأثبته والزمه وحكم بصحته أحمد بن محمد بن حسن ونقل هذه الوثيقة من خط الشيخ أحمد بن محمد بن حسن رحمهم الله تعالى بعد معرفة خطه يقينًا، وبعد دعاء الحاجة إلى انتساخه لكون السجل الذي كتبه الشيخ قارب التلف وصار جزأين من طول الزمان عثمان بن عقيل بن الواقف عثمان بن محمد المشهور لقبًا بالسحيمي ونقله من خطه بعد معرفته

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف نوار وكلثم ابنتا محمد بن سليمان بن مشرف، ج ١، ص ٣٦٥.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف نوار بنت محمد بن مشرف، ج ١، ص ٣٦٩.

يقينًا إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن حمد بن عبد الله بن عيسى، وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[١].

الوثيقة التاسعة:

وكتبه كله وشهد به كله بطنًا وظهرًا وأثبته وألزمه وحكم بصحته على ما هو الواجب في مثله أحمد بن محمد بن حسن عفى الله تعالى عنه وعنهما بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ونقل هذه الوثيقة من خط الشيخ أحمد بن محمد بن حسن رحمهم الله، بعد معرفته خطه يقينًا، وبعد دعاء الحاجة إلى انتساخه لكون السجل الذي كتبه الشيخ قارب التلف وصار جزأين من طول الزمان قال ذلك كاتبه كله نقلًا من خط الشيخ المذكور الفاضل المشهور المسمى آنفًا عثمان بن عقيل بن الواقف عثمان المشهور لقبًا بالسحيمي ونقل هذه الوثيقة أيضًا بعدما تلف مواضع من أولها وخشي ذهابها كلها، وقد جعلت ما تلف من أولها بياضًا في أصلها حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن حسن بن أبا حسين حرر ذلك في شهر ذا القعدة الذي هو من أواخر شهور سنة أربع وسبعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام[٢].

الوثيقة العاشرة:

وكتبه كله وشهد به كله بطنًا وظاهرًا وأثبته وألزمه وحكم بصحته على ما هو الواجب في مثله أحمد بن محمد بن حسن عفا الله عنه وعنهما بمنه وكرمه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. ونقل هذه الوثيقة من خط الشيخ أحمد بن محمد بن حسن رحمهم الله بعد معرفته خطه يقينًا وبعد دعاء الحاجة إلى انتساخه لكون السجل الذي كتبه الشيخ قارب التلف، وصار جزأين من

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف عثمان بن محمد السحيمي، ج ٢، ص ١٠.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف عثمان بن محمد السحيمي، ج ٢، ص ٢٢.

طول الزمن. قال ذلك كاتبه كله نقلًا من خط الشيخ المذكور الفاضل المشهور المسمى آنفًا عثمان بن عقيل السحيمي، ونقله أيضًا من بقايا خط الشيخ، ومن نسخ عثمان بن عقيل كاتبه محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن معيوف الباهلي حامدًا لله ومصليًا على نبيه ومسلمًا، بتاريخ مستهل ذي القعدة أحد الأشهر الحرم من سنة ١٢٦١ ، ونقله من أوله إلى آخره من خط محمد بن عبد اللطيف إمام مسجد الجامع في أشيقر سابقًا رحمه الله تعالى بعد المعرفة لخطه يقينًا حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان لمسوغ لنقله هو طلب بعض أهل الوقف لنظير الوثيقة تكون عنده الفقير إلى الله سبحانه عبد العزيز بن سليمان الفريح حرر نقلً في ٣٠ شوال سنة ١٣٦٦[١].

الوثيقة الحادية عشر:

وأثبته وكتبه محمد بن علي بن زامل ونقله من خطه إبراهيم بن حمد بن عيسى، وذلك في شهر شوال سنة ١٢٦٢ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ونقله من خط الشيخ إبراهيم وعليه ختمة بعد معرفته حرفًا بحرف إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم[٢].

الوثيقة الثانية عشر:

وشهد به وأثبته وحكم بصحته أحمد بن علي بن زامل ونقله من خطه محمد بن عدوان وذلك سنة بقايا القرن الثاني سنتين بعد الألف من الهجرة ونقله من خطه إبراهيم بن حمد بن عيسى وذلك في شهر شوال سنة ١٢٦٢ ونقله من خط الشيخ إبراهيم ابن حمد بن عيسى بعد معرفته يقين حرفاً بحرف لعارض شرعي وهو خشية التلف إبراهيم بن صالح بن عيسى وصلى الله على

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف عثمان بن محمد السحيمي، ج ٢، ص ٤٠.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف محمد بن أحمد في الأحيمريات والجفرة ، ج ٢، ص ٤٢.

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1].

الوثيقة الثالثة عشر:

وكتب هذه الوثيقة من الوثيقة الثانية بعد ما فنيت الأولى وخشي من فنا الثانية أو ذهابها حرفًا بحرف بما احتوته معانيها وبما اندرجت عليه مثانيها محمد بن أحمد بن محمد بن منيف ابن بسام القاضي الحنبلي منصوب الشرع الشريف المطهر بتاريخ تاسع عشر من شهر رمضان المعظم من شهور سنة ست وثمانين وتسعماية من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، ونقله من خطه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر[2].

الوثيقة الرابعة عشر:

وهذه النسخة مكتوبة من وثيقة كتبها علي بن شفيع بيده رحمه الله من وثيقة الأصل وكانت الأولى قد فنيت من طوال الوقت فسبحان من لا يفنى ولا يموت وتاريخ الوثيقة التي كتبها علي بن شفيع رحمه الله من وثيقة الموقف كان يوم النصف من رمضان المعظم سنة تسعين وثمانمائة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، ثم قال علي بن شفيع رحمه الله حضر عبدالله بن بسام على هذه النسخة المباركة وكتب بيده حضر أحمد بن سليمان ابن منيف بن بسام وكتب بيده حضر عبدالله بن شفيع وكتب بيده حضر حسن بن عبدالله بن بسام وكتب بيده حضر علي بن احمد بن ريس وكتب بيده حضر عبدالله بن غملاس ابن حجي وكتب بيده حضر أحمد بن محمد بن منيف بن بسام وكتب بيده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه، وكتب هذه الوثيقة من الوثيقة الثانية بعد ما فنيت الأولى وخشي من فنا الثانية أو ذهابها حرفًا بحرف بما احتوته معانيها وبما اندرجت عليه مثانيها محمد بن أحمد بن محمد بن منيف

---

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤١هـ)، وثائق أسرة آل إسماعيل بأشيقر، وثيقة وقف محمد بن بكر، ج ٢، ص ٤٨.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف صبيح، ص ٥١.

ابن بسام القاضي الحنبلي منصوب الشرع الشريف المطهر بتاريخ تاسع عشر من شهر رمضان المعظم من شهور سنة ست وثمانين وتسع مائة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام[١].

الوثيقة الخامسة عشر:

كتب وثيقة صبيح وهذه الوثيقة أحمد بن سليمان بن مشرف من خط محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان في آخر شهر شعبان في سنة خمس وستين وألف من الهجرة والحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط أحمد بن سليمان بن مشرف حرفًا بحرف الفقير إلى الله سبحانه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط محمد بن عبدالله بن فنتوخ حرفًا بحرف جميعه من غير زيادة ولا نقصان بعد المعرفة لخطه وشخصه فقير عفو ربه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ خامس عشر من شهر جماد الأول سنة ١٣٠٤ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما[٢].

الوثيقة السادسة عشر:

كتب وثيقة صبيح وهذه الوثيقة أحمد بن سليمان بن مشرف من خط محمد بن أحمد بن محمد بن منيف بن بسام حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان في آخر شهر شعبان في سنة خمس وستين وألف من الهجرة والحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط أحمد بن سليمان بن مشرف حرفًا بحرف الفقير إلى الله سبحانه محمد بن عبدالله بن فنتوخ سنة ١٢٩٨ ونقله من خط محمد بن عبدالله

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف صبيح، ص ٥٣.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف رميثة بن قضيب، ص ٥٦.

بن فنتوخ حرفًا بحرف بعد معرفته يقينًا جميعه وقف صبيح ووقف رميثة لعارض شرعي هو خشية التلف عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، وحرر ١٠ ر ٢ سنة ١٣١٠[١].

الوثيقة السابعة عشر:

كتبه طلحة بن حسن بن علي بن عبدالله بن بسام في شهر شوال عام ثنتين وأربعين وتسعمائة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام ونقل هذه الوثيقة من اصلها بعد ما اختل يسير منها فقير عفو الله سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف بتاريخ رابع شهر الله المحرم سنة خمس وسبعين بعد الألف وذلك بعد ما عرفت أن ذلك خط الشيخ طلحة حقيقة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ونقل هذه الوثيقة الثالثة من خط الشيخ سليمان بن علي رحمه الله الفقير إلى الله تعالى عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عدوان غرة رجب سنة خمس وثمانين بعد المائة والألف ونقل هذه الوثيقة الرابعة محمد بن عبداللطيف ونقل هذه الوثيقة الخامسة من خط محمد بن عبداللطيف محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خط محمد بن عبدالله بن فنتوخ بعد معرفته يقينًا الفقير إلى الله تعالى عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر سادس عشر جماد الأول سنة ١٣٠٤ من الهجرة على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام[٢].

الوثيقة الثامنة عشر:

وكتبه وشهد به وأثبته وألزمه وحرره وقرره وحكم به محمد بن أحمد القصير، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم. نقل ذلك من خط كاتبها حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان بعد معرفتي كاتبها المسمى نفسه يقينًا كما

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف رميثة بن قضيب، ص ٥٧.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف صقر بن قطامي بن صقر، ص ٦٢.

أعرف شخصه وسبب نقلها لعارض شرعي راجي عفو ربه سبحانه عثمان بن عبدالله بن شبانة عفا الله عنهما، وصل اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ونقله من خط الشيخ عثمان بن عبدالله بن شبانه المسمى نفسه بعد معرفتي لخطه يقينًا كما أعرف شخصه من غير زيادة ولا نقصان بل حرفًا بحرف لعارض شرعي هو اندراسها وخوف تلفها راجي عفو ربه الكريم العلي عبدالله بن أحمد بن سحيم الحنبلي عفا الله عنهم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط عبدالله بن أحمد بن سحيم بعد معرفتي لخطه حرفًا بحرف فقير عفو ربه وإحسانه محمد بن عبدالله بن فنتوخ وسببه اشراف الوثيقة على التلف ونقله من خط المسمى نفسه محمد بن عبدالله ابن فنتوخ بعد معرفتي لخطه يقينًا، كما أعرف شخصه من غير زيادة ولا نقصان لعارض شرعي خوف التلف فقير عفو ربه الغافر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بتاريخ جماد الآخر ١٣٠٤[١].

الوثيقة التاسعة عشر:

وكتبه وألزمه عبدالله بن أحمد وكتبه من خطه بعد معرفته يقينا خوف التلف فقير عفو ربه حسن بن عبدالله أبا حسين حامدا الله ومصليا على نبيه ومسلما وكتب جميع ما في بطن هذه الورقة من خط حسن بن عبدالله بن أبا حسين المسمى نفسه بعد المعرفة لشخصه وخطه لعارض شرعي محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حمد بن إسماعيل ونقله من خط المسمى نفسه بعد ما تلف منه مواضع فقير عفو ربه الغافر عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[٢].

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف محمد بن حسن بن سيف، ص ٧٥.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف علي بن محمد اللبيدي، ص ٧٩.

الوثيقة العشرون:

نقل هذه الصحيفة من خط الشيخ المسمي نفسه أعرفه يقينًا كما أعرف شخصه حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان، الفقير أحمد بن محمد بن حسن ونقله من خط الشيخ أحمد بن محمد سليمان بن علي ونقله من خط الشيخ سليمان بن علي عبدالعزيز بن عبداللطيف ونقل هذه الوثيقة بعد ما تلف مواضع من أولها وآخرها عبدالرحمن بن محمد بن عثمان بن حسن بن أبا حسين بتاريخ ذي الحجة آخر سنة ٧٤ بعد المائتين والألف ونقل هذه الوثيقة من خط المسمي نفسه بعد المعرفة له ولشخصه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[١].

الوثيقة الحادية والعشرون:

وكتبه طلحة بن حسن بن علي بن عبدالله بن بسام وحكم بصحته يوم نصف شعبان المعظم سنة سبع وأربعين وتسعمائة من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام شهد محمد بن حسن بن علي وكتب بيده شهد عبدالله بن حسن على جميع ذلك، وكتب بيده وشهد محمد بن عبد الله بن حسن على ذلك وكتب بيده ونقل هذه الوثيقة من خط الشيخ طلحة بعد معرفته حقيقة حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان لعارض شرعي وهو خشية التلف عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر وحرر ٩ ر ٢ سنة ١٣١٠[٢].

الوثيقة الثانية والعشرون:

وكتب شهادتهما وأثبتها الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد القصير ونقله من أصله كاتبه محمد بن إبراهيم غفر الله له ولوالديه بمنه وكرمه وصلى الله على محمد

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف سليمان بن يوسف، ص ٩٣.

(٢) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وقف سلطان بن رميح بن منيف، ص ١٠٨.

ونقله من خط محمد بن إبراهيم إمام أهل غسلة محمد بن عبداللطيف حامد الله ومصليًا على نبيه ومسلمًا بتاريخ ثالث ربيع آخر منه سنة ١٢٧١ ونقله من خط محمد بن عبداللطيف إمام جامع اشيقر بعد معرفته يقينًا حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان بعد ما تلف مواضع من أولها وخشي تلف آخرها عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ ربيع الأول سنة ١٣١١ من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام[١].

الوثيقة الثالثة والعشرون:

وكتبه كله من أوله إلى آخره بطنًا وظهر وشهد به وأثبته وألزمه أحمد بن محمد بن حسن عفى الله عنهما نقلته كما وجدته من غير زيادة ولا نقصان وكل بياض في بطن الورقة قد هلك في الأصل كتبه محمد بن عبداللطيف حامدا ومصليًا على نبيه ومسلمًا[٢].

الوثيقة الرابعة والعشرون:

وشهد به وكتبه عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين سنة ثمان وستين ومايتين وألف ونقله من بعد معرفته حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقص عبدالله العلي بن مقحم سنة ست وثمانين ومايتين وألف ونقله من خط من سمى نفسه كاتبه سليمان بن عبدالعزيز بن دامغ حرر في ١٢٩٤ ونقله من أصله حرفا بحرف عبدالعزيز بن سليمان الفريح حرر في ٢٤ رمضان ١٣٦٠[٣].

الوثيقة الخامسة والعشرون:

وكتبه وشهد به وأثبته وألزمه وحرره وقرره وحكم به محمد بن أحمد القصير وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم نقل ذلك من خط كاتبها حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان بعد معرفتي كاتبها المسمي نفسه يقينًا كما أعرف شخصه

(١) السماعيل، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (١٤٤٢هـ)، ديوان أوقاف الصوام بأشيقر، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، وثيقة وصية حسن بن محمد، ص ١٢٠.

(٢) وثائق أسرة الفريح، المجموعة الأولى، وقف رحمة وإبراهيم وأحمد أبناء محمد بن رحمة، وثيقة رقم ٨.

(٣) وثائق أسرة الفريح، المجموعة الثانية، وقف محمد بن مسند، وثيقة رقم ٢٨.

وسبب نقلها عارض شرعي راجي عفو ربه سبحانه عثمان بن عبدالله بن شبانه عفى الله عنهما وصلّ اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط الشيخ عثمان بن عبدالله بن شبانة المسمي نفسه بعد معرفتي لخطه يقينًا كما أعرف شخصه من غير زيادة ولا نقصان حرفًت بحرف لعارض شرعي هو اندراسها وخوف تلفها راجي عفو ربه الكريم العلي عبدالله بن أحمد بن سحيم الحنبلي عفا الله عنهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط عبدالله بن أحمد بن سحيم بعد معرفته لخطه حرفًا بحرف فقير عفو ربه وإحسانه محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خط المسمي نفسه محمد بن عبدالله بن فنتوخ بعد معرفته يقينًا كما أعرف شخصه من غير زيادة ولا نقصان بل حرفًا بحرف لعارض شرعي هو خشية التلف عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بتاريخ ربيع الأول سنة ١٣١١ من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام[١].

الوثيقة السادسة والعشرون:

وكتبه أحمد بن محمد بن سليمان في المحرم ١١٧٨ ونقله من خط أحمد بن سليمان حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان عثمان بن عبدالعزيز بن منصور ونقله من خط عثمان بن منصور حرفًا بحرف بعد معرفته يقينًا محمد بن عبدالله بن فنتوخ ونقله من خط محمد بن عبدالله بن فنتوخ بعد المعرفة لخطه ولشخصه فقير عفو ربه عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ونقله من خط عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بعد المعرفة لخطه ولشخصه عمر بن محمد بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ونقله من خط الأخ عمر بن فنتوخ بعد معرفته يقينًا حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان عثمان بن عبدالرحمن أباحسين تحرير النقل ١٣٦٦/١١/٢٣[٢].

(١) وثائق أسرة الفريح، المجموعة الخامسة، وقف محمد بن حسن بن سيف ، وثيقة رقم ٤٢.

(٢) وثائق أسرة آل حسن، وقف محمد بن حسن بن محمد، وثيقة رقم ٢١.

الوثيقة السابعة والعشرون:

وشهد به وكتبه وأثبته محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل ونقله من خطه بعد ما ساغ نقلها شرعًا وتوفرت شروطه ابنه إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل وأثبتها وحكم بموجبها وصحتها ولزومه عفى الله عنهما ووالديهما ونقله حرفًا بحرف من غير زيادة ولا نقصان بعد ما تلف أولها محمد بن عبداللطيف جرى ذلك في جماد أول من سنة ١٢٥٢ ونقله من خط محمد بن عبداللطيف بعد المعرفة لشخصه يقينًا لعارض شرعي وهو خشية التلف عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر جرى ذلك في غرة عاشورى مبتدا سنة ١٣٠٩ ونقله من خط عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر بعد ما عرفه يقينًا حرفًا بحرف عمر بن محمد بن فنتوخ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم[١].

كتبه

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السماعيل

١٤٤٥/٩/١هـ

الرياض

(١) وثائق أسرة آل حسن، وصية محمد بن عيسى، وثيقة رقم ٢٢.